

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة لتعلم الدراسات الاجتماعية
للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م في محافظة
الخفجي في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ أسماء موسى الحجوج

أستاذ مساعد-الكلية الجامعية بالخفجي

جامعة حفر الباطن - المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية لتعلم الدراسات الاجتماعية في محافظة الخفجي في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، في حين استخدمت الدراسة حزمة التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ابرزها أن طلبة المرحلة الثانوية يفضلون استخدام طريقة التعلم المفرد وطريقة الاستقصاء كطرق تدريس للدراسات الاجتماعية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيلات الطلبة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير المعدل الدراسي، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها اجراء دراسات اخرى للمرحلة الاساسية حول طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة لاعتمادها وتفعيلها من قبل المعلمين ومقارنتها مع الطرق المفضلة للمرحلة الثانوية، كما أوصت الدراسة بأهمية عمل دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتدريب المعلمين حول طرق التدريس المفضلة والمناسبة للطلبة.

الكلمات المفتاحية: طرق التدريس، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الثانوية،

استراتيجيات التدريس.

ABSTRACT

This study aimed to identify the preferred methods of teaching students at the secondary school to learn social studies in the Governorate of Al Khafji in Saudi Arabia. The study used a questionnaire to collect research data. Statistical package for social sciences (SPSS) was applied to analyze research data and come up with its results. The study found a number of results, notably that high school students are preferring to use a single learning method for teaching social studies, and the results showed that there were no statistically significant differences among student according to the variable gender, average. The study recommended a number of recommendations including make further studies about teaching methods and compared with the preferred ways of secondary phase, as well as it should be make training courses for social studies teachers to train them on teaching methods that preferred and appropriate by students.

Keywords: Teaching Methods, Social Studies, Secondary School, Teaching Strategies.

المقدمة

يعد تعليم الطالب في عصرنا الحاضر الغاية المنشودة لأي منظومة تعليمية حيث ان العملية التربوية لم تعد تقتصر على اكساب الطالب المعارف والحقائق بل تتعداها الى تنمية قدرات المتعلم على التفكير وما من شك في ان طرق التدريس التي تمارس في المدارس لها تأثيرها المباشر على خبرات الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم.

وتعتبر طرق التدريس الركيزة الاساسية لأي تدريس ناجح وفعال فهي ركن اساسي من اركان العملية التربوية (فكي ٢٠٠٨)، ولم تعد الاساليب التقليدية في التدريس التي تركز على دور المعلم في الموقف التعليمي وتجعل دور المتعلم سلبيًا صالحة في ظل ظروف العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة بل اصبح هنالك اهتمامًا بطبيعة المتعلم وحاجاته و مراعاة نظريات التعلم وقوانينه ومبادئه (Kenneth, 1981).

فكلما كانت طريقة التدريس جيدة ومناسبة للموقف التعليمي كلما كان التعلم اسرع وقيمته اكبر في حياة الطلبة فطريقة التدريس الجيدة هي التي تؤدي الى دفع الطلبة للتعلم بحيث تتماشى مع قدرات واستعدادات الطلبة (محمد صالح ٢٠٠٢)، من هنا كان لا بد من الاهتمام بما يفضله الطلبة من طرق التدريس الفعالة التي تسهم في صقل شخصية الطالب وتوازنها وتكاملها كما وتسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة كما وتعمل على تنمية القدرات والمهارات العقلية للطلبة (ريان ١٩٩٩)

وتعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في التعلم العام في المملكة العربية السعودية كونها تعد المتعلم للحياة العملية اعدادا صحيحا ، وان الارتقاء بمستوى التربية والتعليم يتطلب من المعلم تجاوز دور الناقل للمعلومات والملقي للمعارف الى دور جديد يمنح من خلاله فرصا حقيقية للتعلم الذاتي ولنمو قدرات واهتمامات الطلبة وهذا بدوره يتطلب استخدام طرائق واساليب التدريس الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبار صعوبات التعلم ومشكلات المتعلمين وتستثير المشاركة الايجابية والفعالة في كل نشاط تربوي وهذا من شأنه ان يضمن مساعدة المتعلم في تحقيق ذاته وينمي لديه الثقة بالنفس (William et al. 1998).

ويحتل معلم الدراسات الاجتماعية مكانة مركزية في العملية التربوية بسبب طبيعة المواد التي يدرسها واتساع مجالاتها والنتائج التعليمية التي يطلب منه تحقيقها من

خلالها(خضر.٢٠٠٦)، كما ان الدراسات الاجتماعية هي احد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم واكسابهم المهارات التي تمكنهم من البحث والتقصي للحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرارات بشأنها.

كما وازهرت الدراسات الاجتماعية ان استخدام المعلم لأساليب التعليم التقليدية داخل غرفة يؤدي الى ملل الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الثانوية الذين هم بحاجة لأساليب تعليمية تثير تفكيرهم وتنمي قدراتهم وتتماشي مع رغباتهم من هنا اصبح من الضروري على المعلمين ان ينوعوا في طرق تدريس طلبتهم بحيث تساعدهم على استغلال قدراتهم فكلما كان اسلوب المعلم في التعليم يتطابق مع طريقة التدريس المفضلة للطلبة ادى ذلك الى تحصيل عال لديهم ((Good lad .1983; Mr carth et al . 1987)، فالمعلم الناجح هو الذي يختار طرق التدريس المفضلة لدى طلبته والتي تتلائم مع نوعيتهم ومستوياتهم وقدراتهم المختلفة(ابو جلال .واخرون . ٢٠٠١)، وللاستخدام المعلمين اساليب التعلم المفضلة فوائد عديدة منها رفع تحصيل الطلبة وتنمية مفهوم الذات لديهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وايجاد نوع من المرونة في المواقف التعليمية وزيادة تبادل الافكار بين المعلمين وطلبتهم) (Hinton . 1992).

ويتضح مما سبق اهمية استخدام المعلمين لطرق التدريس المفضلة لدى طلبتهم لما تحققة من فوائد عديدة لديهم وانطلاقا من هذه الأهمية فان هذه الدراسة تهدف إلى معرفة طرق التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طرق التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وقد تم تحديد المشكلة بشكل ادق عبر التساؤلات التالية:

١- ما طريقة التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخفجي في

السعودية؟

٢- هل تختلف طريقة التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف المعدل

الدراسي والجنس؟

أهداف الدراسة

١- الكشف عن طريقة التدريس الفعالة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخفجي.

٢- التعرف على اثر كل من المعدل والصف والجنس في اختيار طريقة التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

طرق التدريس المفضلة: هي الطرق التي يفضل الطالب استخدامها من قبل المعلم اثناء التدريس اكثر من غيرها.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الثالثة والاخيرة من التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وتمتد هذه المرحلة من الصف الاول الثانوي والثاني الثانوي الثالث ثانوي للفرع الادبي للعام (١٤٣٩-١٤٤٠هـ) ولها طبيعتها الخاصة من حيث الخصائص النمائية للطلبة والعمر .

الدراسات الاجتماعية: يقصد بها مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وهي مواد ذات ارتباط وثيق بالمجتمع.

الاطار النظري

تعد طرق التدريس ذات اهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس لأنها تحقق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلاب المتعلمين لذلك عمد القائمون على اعداد المعلمين على تدريب طلابهم لاستخدام طرائق التدريس المختلفة التي تحقق اهداف التدريس بيسر ونجاح (غنوم، ٢٠١٢)، فطريقة التدريس تمثل الاسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريد ان يضع الطلبة فيها حتى تتحقق لديهم الاهداف المطلوبة وايضا تمثل الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتحقيق لديه الاهداف المنشودة(اللقاني،١٩٧٦).

وتعرف بانها جملة الاجراءات والانشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم(زيتون،٢٠٠٣)، كما وتعرف بانها عملية نقل المعرفة وايصالها الى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الاعداد المدروس للخطوات اللازمة وذلك بتنظيم مواد التعلم واستعمالها لأجل الوصول الى الاهداف التربوية المدروسة (الربيعي،٢٠٠٦)، فطريقة

التدريس تمثل الاجراءات الفعلية العامة التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتنفيذ محتوى تعليمي معين وتحقيق اهداف محددة لإعادة الحياة للمحتوى ونستدل على طريقة التدريس من خلال خطة التدريس.

وتقاس الطريقة الجيدة بعدة عوامل منها كما يرى (سحتوت و. جعفر ٢٠١٤) (دعمس.

٢٠٠٧) وهي:

• ان يختار المعلم الطريقة المناسبة للأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه.
• ان يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي يختارها بنجاح.

• ان يكون لدى المعلم السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريقة التدريس المختارة بنجاح.

• استعداد المعلم لممارسة التدريس واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة وحبه لهذا العمل.
كما وتساعد طريقة التدريس على اكساب المتعلمين الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ومواجهه مشكلات ازدياد اعداد الطلبة واتساع الفروق الفردية في مستوياته عن طريق اتاحة الفرص وتنويع الخبرات التربوية والتخطيط لتنمية ميول الطلبة واشباع حاجاتهم.

وهناك معايير أساسية للطريقة الجيدة للتدريس منها انها تراعي الفروق الفردية وتحقق اهداف الدرس باقل وقت وجهد كما وتوفر للطلبة الدافعية والامن والثقة بالنفس وتستثمر امكانات الطلبة الى اقصى درجة كما وتسمح بالعمل التعاوني الجماعي كما وتنمي مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى الطلبة كما وتساعد في توظيف المعلومات في حياتهم وتربط بين المناهج الدراسية ومشكلات المجتمع (فايزة، ٢٠١٠).

كما وان التدريس الجيد لمنهاج الدراسات الاجتماعية لن يتحقق الا اذا اتقن المعلم عناصر الطريقة التي يجب ان يتبعها في تدريسه وان يعرف معايير نجاح هذه الطريقة وان يخطط لتعليم الطلبة بشكل يتيح تكامل المعرفة ويزيل الفواصل بينهما ويوظف الوسائل التعليمية بطريقة فاعلة (رضوان، ١٩٨٧).

وتعد الدراسات الاجتماعية من اكثر المناهج الدراسية التي تحتاج في دراستها وتدرسيها الى استخدام طرق التدريس الحديث لأنها تتضمن حقائق ومفاهيم وتعميمات ذات

طبيعة مجردة. كما ان اسلوب التعلم السائد في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية يغلب عليه الطابع النظري واغفال الجانب المهاري. كما وتعتبر احدى المواد الدراسية الاساسية في مراحل التعليم المختلفة التي تساعد على تحقيق اهداف التربية لان لها دور مهم في بناء شخصية الطالب المتكاملة حيث ترتبط ارتباطا قويا بحياته وبيئته وتنمي الشعور الوطني لديه وتسهم في تنشئته تنشئة اجتماعية واكسابه مهارات واتجاهات عديدة كما وتسهم في بناء المواطن الصالح في جميع جوانبه ومجالاته من خلال تزويده بالقيم والحقائق والمفاهيم والاتجاهات السليمة.(ثناء جمعه، ٢٠٠٩)

والدراسات الاجتماعية مصطلح يطلق على الموضوعات التي يدرسها الطلبة في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية التي تهتم بدراسة الانسان وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية كما انها احد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم واكتسابهم المهارات التي تمكنهم من البحث وتقصي الحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرار بشأنها. كما وعرفها السكران بانها المواد التي ترتبط مباشرة بالمجتمع البشري وتطويره. (الحسيني، ٢٠١٠)

ويهدف مقرر الدراسات الاجتماعية كما يذكر ذلك (ابو دية، ٢٠١١) الى تحقيق الاهداف لتحديد المواقف واتخاذ القرارات تجاه القيم السائدة في المجتمع وتنمية القدرة على فهم المعلومات والتعميمات والحقائق والمفاهيم وتنمية القيم والسلوكيات الايجابية والاتجاهات الاجتماعية التي تساعد الطلاب على التكيف مع مستجدات العصر ، و ايجاد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته ، وتدريب الطلاب على ممارسة عمليات التفكير والبحث التي تساعدهم على اقتراح حلول سليمة بشأن المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع واكساب الطلاب مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد مصادر المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتفسيرها وتقييمها وتعريف الطلبة بالمشكلات والتحديات والقضايا المعاصرة.

ومن هنا يتضح اهمية مقرر الدراسات الاجتماعية للطلبة واهمية استخدام الطرق التدريسية المناسبة لتحقيق الاهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية، كما تتعدد تصنيفات طرائق التدريس تبعا للأسس الفلسفية التي تستند اليها هذه الطرائق ومن هذه التصنيفات كما يرى ذلك (جامل . ٢٠١٥) :

❖ تصنيف على اساس دور المعلم والمتعلم ويشتمل على أ. طريقة العرض والتلقين ومنها يكون دور المعلم الدور الرئيس مثل طريقة المحاضرة واللقاء .

❖ طرائق التعلم الذاتي وفيها يكون كل الدور للمتعلم مثل التعلم الذاتي والتعلم المبرمج والتعلم الاتقاني

❖ تصنيف حسب استخدام المعلم كطرق التدريس العامة وهي طرق يستخدمها معلمو جميع التخصصات مثل المحاضرة واللقاء، وطرق تدريس خاصة وهي الطرق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين وهي طرق تدريس نوعية كاستخدام المصادر الاصلية في تدريس التاريخ .

❖ تصنيف طرائق التدريس على اساس طبيعة المعرفة : ان لكل حقل من حقول المعرفة طبيعة خاصة تقتضي استخدام طرائق بحث والتفكير وتقسّم طرائق التدريس إلى طرائق تدريس خاصة بالعلوم الطبيعية وطرائق تدريس خاصة بالعلوم الانسانية والاجتماعية وتعنى بالعلاقات الانسانية التي تسود بين الناس مثل المناقشة ولعب الدور، وطرائق تدريس خاصة بالعلوم التطبيقية والتي تهتم بالجانب العملي والتطبيقي مثل طريقة المشروع .

كما أنّ هناك طرائق تدريس حديثة وهي التي يلعب فيها المتعلم دور رئيس بينما بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والارشاف والارشاد والحقيقة ان ظهور مثل هذه الطرائق لم يأتي مجرد ثورة على الطرائق القديمة لقدمها بل كثمرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة اخرى فاهتمت الطرائق الحديثة بطبيعة المتعلم وحاجاته واهتماماته كطريقة المشروع والاستقصاء وحل المشكلات والمناقشة.(Kenneth . 1981)

وهناك العديد من طرق التدريس والتي لكل منها اجراءاتها الخاصة في التدريس والتي تميزها عن غيرها من الطرق ومنها طريقة المحاضرة وتعد هذه الطريقة من اكثر طرائق التدريس شيوعا وتحتل مركز هام بين طرائق التدريس في مراحل التعليم كافة ويكون المدرس في هذه الطريقة محور العملية التعليمية حيث يقدم المعلومات والمعارف ويكون الطالب متلقي ومستمع معا (محمود واخرون. ٢٠١٠).

طرق التدريس

طريقة المحاضرة

وتعرف طريقة المحاضرة بانها طريقة تعتمد على قيام المعلم بألقاء المعلومات على المتعلمين الذين يستمعون ويتلقون ما يقوله المعلم وتعتمد هذه الطريقة على الامام الواسع بالمادة العلمية من قبل المعلم .(غنوم .احمد .١٤٣١)، كما ويعرفها (Maxiam, 1983) انها طريقة تدريس يتولى فيها شخص ما تزويد مجموعة من الاشخاص بالمعلومات والحقائق والبيانات الشفوية ذات العلاقة بالموضوع، ويتمثل الهدف الاساسي من استخدام طريقة المحاضرة كما يرى (سعادة، ١٩٨٥) بنقل المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها الى المتعلم فهي توضح المعلومات والافكار والمواد المنهجية للمتعلمين.

طريقة المناقشة

تعتبر هذه الطريقة من افضل طرائق التدريس واكثرها تشويقا لأنها تسمح للمتعلم بأكبر قدر من المشاركة في ادارة الحصة الدراسية ويكون دور الطالب ايجابي (مخف وربيح ٢٠٠٦)، وتمثل طريقة المناقشة احدى الطرق التدريسية المستخدمة ويعرفها (مجاهد، ٢٠١٠) بانها طريقة تعتمد على استخدام الاسئلة والحوار على شكل كلام بين المعلم وطلبه ويكون الطالب محور المناقشة كما ويشارك في عملية تقديم الآراء والافكار ومناقشتها ويكون المعلم مسؤولا عن توجيه الاسئلة وادارة الحوار .

ويعرفها (غنوم.١٤٣١) بانها طريقة تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول الى بيانات ومعلومات جديدة وتتيح للطلاب مشاركة فعالة في عملية التعلم، ومن اهم مميزات هذه الطريقة كما يرى (عطية.٢٠٠٩) انها تشرك الطلبة في الدرس وتثير انتباههم كما تكشف عن مستوى الطلبة وافكارهم وتدريبهم على التفكير والتحليل والاستنتاج اضافة الى انها تنمي روح التعاون بين الطلبة وتجعلهم ايجابين في عملية التعلم وتدريب الطلبة على تحمل المسؤولية كما وتنمي لديهم مهارات الاتصال والتواصل.

ويتمثل دور المعلم بمساعدة الطلبة في عدم الخروج عن موضوع المناقشة ومعاونة الطلبة على استخدام الموضوعات المتعلقة بموضوع المناقشة واستخدام كل ما يعلمونه عنها وتقع عليه مسؤولية المحافظة على سير المناقشة نحو الاهداف المتفق عليها(الحريري ٢٠١٠.

طريقة الاستقصاء

ويكون المتعلم حسب هذه الطريقة نشطا وفاعلا ويقوم بإجراءاتها تحت اشراف المعلم وترتكز هذه الطريقة على الطلبة بحيث يوضع الطالب في موقف تعليمي ويطلب منه التفكير الجاد وتعرف عملية فحص المعارف والمعتقدات لأثبات النظريات او نتائج معينة وتعتمد هذه العملية على التفكير العقلي وتصنيف المعلومات للوصول الى تعميمات واستنتاجات (طلافة. ٢٠١٠)، وتعرف طريقة الاستقصاء بانها عملية فكرية يؤديها المتعلم للوصول للحل المنشود ويتم ذلك عن طريق توليد الفرضيات واختبارها (محسن عطية. ٢٠٠٨) في حين يعرفها (عبدالفتاح، ٢٠١٠) بانها عملية يتم التوصل من خلالها الى معلومة جديدة أي انه تعلم يحدث نتيجة معالجة المتعلم للمعلومات والتوجيه المستمر من المعلم الى معلومات جديدة بمعنى يصل الى المعلومة عن طريق غير مباشر، وتعتبر طريقة الاستقصاء من اكثر الاساليب التدريسية فاعلية في التدريس لدى الطلبة حيث انه يتيح الفرصة امام الطلبة لممارسة طرق التعلم وعملياته ويعد اسلوب بحثي للوصول الى الحقيقة في أي نوع من انواع المعرفة العلمية. (ضيغم. الطائي ٢٠١٠)، وتهتم هذه الطريقة بتدريب الطلبة حول البحث المنهجي وتتمركز حول الطالب حيث يقوم بطرح اسئلة ذات علاقة بالحدث المتناقض من اجل التوصل الى تفسير لهذا الحدث ومن الممكن تقسيم طلاب الصف الى مجموعات كما ويكون دورها تنظيم الاسئلة واجراء الابحاث وتكوين تفسيرات علمية. (مرعي و الحيلة. ٢٠٠٢).

وتهدف هذه الطريقة الى تطوير مهارات وقدرات الطلبة العقلية والفردية لاستثارة التساؤلات والبحث عن اجوبة نابعة من رغبتهم في الاستطلاع. (فرح. ٢٠٠٥)، فتركز هذه الطريقة على التفكير ويتدرج المعلم بالطالب من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب كما ويقوم هذا النمط على تكوين المفاهيم من خلال الامثلة التي تنمي المفهوم مع التنوع في مصادر المعلومات والبيانات لزيادة فاعلية الاستقراء ويركز هذا النمط على التعاون بين المعلم والطالب لكي يتم بنجاح. (المحتسب. ٢٠٠٣).

طريقة حل المشكلة

وهي طريقة يتم التعلم من خلالها بأثارة مشكلة في اذهان الطلبة بصورة تدفعهم الى التفكير العلمي الهادف للوصول الى حلول مدروسة لهذه المشكلة حيث تعتمد على الملاحظة

الواعية والتجريب وجمع المعلومات كما وتني رسم الخطط للتغلب على الصعوبات وتنمي الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف غير المألوفة التي يتعرضون اليها.(خضر. ٢٠١٤)

وتعد هذه الطريقة من الطرق المهمة حيث تم التركيز عليها في عملية التعليم والتعلم لما لها من اثار كبيرة على احداث عملية التعلم وتحقيق الاهداف المرجوة ويعرفها (سعيد وعبدالله. ٢٠٠٨) بانها خطة تدريسية تتطلب من الطلبة حل موقف اوسؤال مثير لتفكيرهم حيث يقومون بتحديد المشكلة واقتراح الحلول المختلفة لها واختيار انسبها بعد تمحيصها والاستفادة من هذه الحلول في حل مواقف ومشكلات جديدة.(سعيد وعبدالله. ٢٠٠٨)

ولهذه الطريقة دور بارز في اثارة ومشاركة الطلاب مشاركة فعلية في عملية التعلم كما وتهدف هذه الطريقة الى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يعد احد ركائز النشاط العلمي للعلماء ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الطلبة الوصول الى الاشياء بأنفسهم من خلال توجيه الاسئلة وعرض مواقف المشكلة والتوصل الى حلها وتساعد على اكتساب الطلبة المعرفة العلمية بطريقة وظيفية ومن اهم مميزات هذه الطريقة انها تتيح فرصا افضل للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية مما اسهم في تعديل موقف الطلبة نحو عملية التعلم والطالب محور العملية التعليمية ويحدد المشكلة ويضع الفرضيات ويختبرها ويتخذ القرارات كما وتثير اهتمام الطلبة وتشوقهم نحو الدراسات الاجتماعية مما يزيد من تحصيلهم وثقتهم بهذه الطريقة فهي تعمل على زيادة خبرات الطلبة .(خاطر.سببتان.٢٠١٠).

طريقة التعلم التعاوني

وهي طريقة يقسم الطلبة فيها الى مجموعات بحيث يتراوح عدد كل مجموعة من ثلاثة الى سبعة طلاب .ويقومون بالعمل معا لإنجاز اعمال حددها المعلم لهم وتختار كل مجموعة من بين اعضائها قائدا ليعرض ما قامت به المجموعة امام المجموعات الاخرى .(نبهان. ٢٠٠٦)، وتعرف بانها طريقة تدريس مكونة من عدد معين من الطلاب مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم يعملون معا بهدف رفع مستوى الخبرات التعليمية لكل واحد منهم الى اقصى حد ممكن ويجب ان يتضمن عدد من العناصر منها المشاركة الايجابية والتفاعل المعزز للمسؤولية والمهارات الاجتماعية وتفاعل المجموعة.(العمر، ١٤٢٢)

ويعرفها(زيتون .٢٠٠٣) بانها طريقة تدريس تعتمد مبدأ تعلم الطلاب في الصف لموضوع دراسي معين في صورة مجموعات تعاونية صغيرة بغية تحقيق اهداف اكااديمية

واهداف لتنمية المهارات التعاونية فيحفظون اولاً لتعلم موضوع معين ثم يوجهون الى القيام بمهام تعاونية معينة وبعد الانتهاء من انجاز المهام تقوم كل مجموعة اداؤها وتنافس المجموعات فيما توصلت اليه من افكار حول المهام ويختتم الدرس بتكليف الطلبة بمهام فردية ذات علاقة بموضوع الدرس تمارس كنشاط منزلي وتمنح المكافآت للمجموعات التي انجزت المهام بنجاح .

ومن اهم اهداف طريقة التعلم التعاوني حيث انه يزيد من التعلم الاكاديمي عند الطلبة وتقبل التنوع وتنمية المهارات الاجتماعية كما يعمل على تحقيق تنمية المهارات الاجتماعية كالتعاون وتعدد الادوار والاتصال الفاعل والوعي بالآخرين (Slaven .1990) و (جونسون وجونسون.1992)، ومن اهم مميزات طريقة التعلم التعاوني التفاعل الايجابي وفهم واتقان المفاهيم والاسس العامة وتنمية القدرة على حل المشكلات وتنمية القدرة الابداعية لدى الطلبة كما ويزيد من حب الطلبة للمادة الدراسية ويولد لديهم الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات وتقبل وجهات نظر الآخرين .(الرقاد .٢٠١٥)(جونسون.وجونسون.١٩٩٨) ويعمل المتعلم على مساعدة زملائه على فهم الافكار والمسائل التي يصعب عليهم فهمها كما يقبل افكار زملاءه ويكون عنصراً فاعلاً مشجعاً لزملائه في المجموعة ليصبح الاداء افضل في المهام القادمة ويحتفظ بالعلاقة الطيبة بينه وبين افراد المجموعة.فايد.٢٠٠٨)، ويكون المعلم مشرف وموجه للطلبة ويحدد لهم الاهداف التعليمية كما يقوم بشرح المفاهيم وتفقد المجموعات وتعليم الطلبة كيفية العمل ضمن مجموعة ويعمل على اعداد الادوات المناسبة لتقييم الطلبة ويشجع الطلبة ولا يغفل عن تحديد الانماط السلوكية للطلبة الخاصة بعمل المجموعات.(عياصرة .رواشدة .٢٠١٣)

طريقة التعلم المفرد

تعتبر احدى طرق التدريس التي توفر لكل فرد فرصاً تعليمية مناسبة وتعرف هذه الطريقة بانها اسلوب تعليمي يتخذ اشكالا مختلفة ومتنوعة ويرتكز على التعلم الذاتي ومصمم بحسب منحى النظم ويقوم اساساً على تلبية الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه وفق رغبات وميول واستعداداته .(بدر .١٩٨٣)، كما وعرفها (ابو دياك.١٩٩٥) بانها اسلوب تعليمي يهدف الى الاهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعلم والتعليم والعمل على تصميم برامج تعليمية لمجموعة من الافراد تراعي ما بين

المتعلمين من فروق فردية وكذلك وضع أنشطة تعليمية تساعد كل متعلم على بلوغ الأهداف التعليمية.

ويرتكز التعلم المفرد على أسس منها أن الطلاب يختلفون في قدراتهم وميلهم وسرعة تعلمهم كما يختلفون في الطريقة التي يتعلمون بها لذا لا يمكن تعليم الطلاب بالطريقة نفسها. كما أن عملية التعلم تكون من خلال التفاعل بين المتعلم والموقف التعليمي كما ويبدأ تعلم كل فرد عند نقطة معينة تختلف عنها عند الآخرين. (شطانوي، ١٩٨٦)، كما وأن هناك عناصر أساسية يتضمنها التعلم المفرد منها الأهداف التعليمية والسرعة والتقدم والمواد والتعلم المتعلق بالخصائص الشخصية. ومن نماذج التعلم المفرد الرزم التعليمية والمجمع التعليمي والتعلم بمعاونة الكمبيوتر وصحائف العمل. (Talbert.1972)

في هذا العرض الموجز لطرق التدريس وتصنيفاتها وخصائص وطريقة التدريس الجيدة ينبغي التنويه إلى دور طريقة التدريس المهم في تنفيذ المحتوى ودورها بالنسبة للطلبة في تحقيق جملة من الأهداف الهامة على مختلف الأصعدة فمن هنا يجب مراعاة استخدام الطريقة المناسبة والمفضلة للطلبة لتنفيذ المحتوى.

الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء من البحث على مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث على الرغم من أنها لم تتناول الموضوع بشكل مباشر ولذلك فقد تم عرض الدراسات ذات الارتباط بمتغيرات الدراسة وسياقها وفق الآتي :

أجرت البوسعيدي (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمحافظة مسقط وعلاقتها بكل من الجنس وتخصص الطالب ومستوى التحصيل تكونت العينة من ٨٦٦ طالب وطالبة واختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية وأثبتت النتائج أن الأسلوب المفضل للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الثانوي هو الأسلوب التنافسي يليه التعاوني وأخيرا الأسلوب الفردي وكذلك أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيلهم للأساليب الثلاثة التعاوني والتنافسي والفردي لصالح الإناث.

كما وقام أراجون وجونسون وستيك (٢٠٠٢ م) بإجراء دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب التعلم المفضلة والنجاح بالتعلم لدى الطلبة

في طريقتين تعليميتين (التقليدية والالكترونية) وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين في شعبة تدرس بالطريقة العادية مكونة من ١٩ طالبا و ١٩ طالبا من شعبة تدرس بالطريقة الالكترونية وتبين ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من حيث اساليب التعلم المفضلة تعزى الى اختلاف الطريقة التي تلقوا فيها المعلومة وتبين ان مراعاة المعلم لأسلوب التعلم المفضل لدى الطلبة هو العامل الالم في نجاحهم بحيث ان يتم عرض المواد التعليمية المختلفة وفقا لأساليب تعليمية يفضلونها.

كما وقام (المانع، ٢٠٠٥) باجراء دراسة هدفت الى التعرف على اساليب التعلم التي يفضلها الطلاب حيث تكونت الدراسة من ٥٧٩ طالبا وطالبة في الصف الثالث المتوسط في ٢٦ مدرسة حكومية واهلية وقد اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر الاساليب التعليمية تفضيلا عند الطلاب هي التعلم من خلال التفاعل اللفظي مع المعلم كما اظهرت النتائج ان اساليب التعلم التي يفضلها الطلاب هي تتضمن شيئا من المحفزات التعليمية مثل الاهتمام والتحدي وتوفير فرص الاختيار والمتعة .

كما واجرى عبيدات (٢٠٠٦) دراسة هدفت الى التعرف على اساليب التعلم الشائعة لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية ومدى انسجامها مع اساليب التعلم المفضلة لدى طلبتهم وتم اختيار عينة الدراسة مكونة من ١٠٧١ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية الفرع الادبي في اربد خلصت الدراسة الى ان اكثر اساليب التعلم شيوعا هي الاساليب التي توازن بين دور المعلم والمتعلم وكذلك تبين ان اكثر اساليب التعلم تفضيلا هي التي توازن بين دور المعلم والمتعلم كما اشارت الى وجود توافق بين اساليب التعليم الشائعة واساليب التعلم المفضلة تبرز دور المعلم .

كما قام المفرجي (٢٠١٥) باجراء دراسة حول استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ومدى انسجامها مع استراتيجيات التدريس المفضلة لدى طلبتهم وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ومدى انسجامها مع استراتيجيات التدريس المفضلة لدى طلبتهم والتي تم تطبيقها على ٢٤٤ طالبا وطالبة في المدارس الثانوية الفرع الادبي وتوصلت الدراسة الى شيوع استراتيجيات التدريس ومجالاتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة كما ان درجة تفضيل استراتيجيات التدريس لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة واطهرت الدراسة ان

استراتيجيات الالتقاء جاءت بالمرتبة الاولى بينما جاءت استراتيجيات التعلم الذاتي بالمرتبة الاخيرة بالنسبة لاستراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية اما اكثر الاستراتيجيات تفضيلا من قبل الطلبة فقد جاءت استراتيجيات الالتقاء بالمرتبة الاولى بينما جاءت استراتيجيات تعليم التفكير وتنميته بالمرتبة الاخيرة .

التعقيب على الدراسات السابقة

ينتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة بان هناك جزء من الدراسات السابقة يركز على ان التعلم المفضل بالنسبة للطلبة الذي يركز على التفاعل اللفظي كما وان افضل اساليب التعلم تفضيلا هي التي توافق بين اساليب التعلم الشائعة واساليب التعلم المفضلة كما في دراسة (المانع، ٢٠٠٥) ودراسة (عبيدات، ٢٠٠٦)، وهناك جزء اخر يركز على ان الاسلوب المفضل للطلبة الاسلوب التعاوني ثم التنافسي ثم الفردي كدراسة (البوسعيدي ١٩٩٨)، كما ان هناك دراسات تركز على ان مراعاة المعلم لأسلوب التعلم المفضل لدى الطلبة هو العامل الاهم في نجاحهم بحيث يتم عرض المواد المختلفة وفقا لأساليب تعليمية يفضلونها وهذا ما تؤيده دراسة (اراجون وجونسون ٢٠٠٢)، كما وان هناك جزء من الدراسات يركز على ان الطلبة يفضلون بالدرجة الاولى استراتيجية الالتقاء بالمرتبة الاولى بينما استراتيجية تعليم التفكير وتنميته بالمرتبة الاخيرة كدراسة المفرجي ٢٠٠٥ .

وما يُميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تناولت طرائق التدريس بشكل اكثر شمولية من الدراسات السابقة وتأسيس على ما سبق فالدراسة الحالية تحاول الكشف عن طرق التدريس المفضلة لطلبة المرحلة الثانوية لما لهذا الموضوع من دور كبير في تنمية رغبات وميول الطلبة نحو دراسة مقرر الدراسات الاجتماعية ولما له من دور كبير في رفع المستوى التعليمي لدى الطلبة .

منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة وتحقيقاً لأهدافها فقد اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات من الأفراد الممثلين لعينة البحث موضع البحث، وهذا يعني أن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث (لملمح، ٢٠٠٧)، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بل لا بد من تصنيف هذه

المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات؛ عبدالحق؛ عدس، ٢٠١٤).

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية للفرع الأدبي (الاول ثانوي والثاني ثانوي والثالث ثانوي) للذكور والاناث في محافظة الخفجي للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ ، في حين تكوّنت عينة الدراسة من (630) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية حيث تمّ اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يبيّن توزيع الطلبة وفقا لمتغير النوع الإجتماعي.

جدول رقم (١): خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	437	69.4
	أنثى	193	30.6
المجموع		٦٣٠	%١٠٠

أداة الدراسة

اشتملت اداة الدراسة على استبانة حيث تم تطويرها بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة كما وتم بعد ذلك عرض الاداة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمعرفة في هذا المجال وتم الاخذ بأراء المحكمين حول اداة الدراسة واصبحت الاداة بصورتها النهائية موزعة على ستة مجالات وهي: مجال طريقة المحاضرة ، مجال طريقة المناقشة ومجال طريقة الاستقصاء ومجال طريقة التعلم التعاوني ومجال طريقة حل المشكلات ومجال طريقة التعلم المفرد ، وقد قسمت فيها درجة التفضيل الى خمسة مستويات وهي موافق بشدة ودرجتها ٥ وموافق ودرجتها ٤ ومحاييد ودرجتها ٣ وغير موافق ودرجتها ٢ وغير موافق بشدة ودرجتها ١.

ثبات اداة الدراسة

تم التحقيق من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول التالي يُبيّن هذه النتائج.

جدول رقم (٢) :معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	المحور
0.717	المحور الأول: مجال طريقة المحاضرة
0.723	المحور الثاني: مجال طريقة المناقشة
0.757	المحور الثالث: مجال طريقة الاستقصاء
0.728	المحور الرابع: مجال طريقة التعلم التعاوني
0.725	المحور الخامس: مجال طريقة حل المشكلات
.706	المحور السادس: مجال طريقة التعلم المفرد
0.875	معامل الثبات العام

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الثبات لمحاور الدراسة تراوح بين (٠.٧٠٦ - ٠.٧٥٧) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٨٧٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

الأساليب الإحصائية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا، والحدود العليا) المستخدمة في محاور الاستبانة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول رقم (٣): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة لمقياس ليكرت الخماسي

المدى	الوصف
٥.٠٠ - ٤.٢١	موافق بشدة
٤.٢٠ - ٣.٤١	موافق
٣.٤٠ - ٢.٦١	محايد
٢.٦٠ - ١.٨١	غير موافق
١.٨٠ - ١.٠٠	غير موافق بشدة

الإجابة عن تساؤلات البحث

التساؤل الرئيسي الأول: ما طريقة التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخفجي في السعودية؟

للتعرف على طريقة التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على محاور الدراسة الستة، والجدول التالي يُبين هذه النتائج.

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسؤال الدراسة الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: مجال طريقة المحاضرة			
١	أفضل القاء المحاضرة بأسلوب خطابي مباشر.	3.149	1.345
٢	أفضل التعلم من خلال طرح عدد من الاسئلة على المعلم .	3.721	1.158
٣	أفضل ان تكون المحاضرة مزيج من الالقاء المسموع والمادة المكتوبة.	3.476	1.260
٤	أفضل ان يكون بها مناقشة وابداء للرأي.	3.906	1.240
٥	أفضل التطبيق في المحاضرة .	3.478	1.337
٦	أفضل ان يكلف الطلبة بقراءة او تسميع المادة.	2.513	1.410
٧	أفضل تزويدي بالمعلومات الأساسية للمحاضرة على شكل مواد مطبوعة.	3.410	1.410
٨	أفضل اعطاء المعلومات وعرضها بالاستعانة بالوسائل التعليمية.	3.541	1.281
المتوسط العام للمحور			
		3.399	1.305
المحور الثاني: مجال طريقة المناقشة			
٩	أفضل التعلم من خلال عقد الندوات.	2.886	1.280
10	أفضل التعلم من خلال حلقات النقاش.	3.521	1.227
11	أفضل التعلم من خلال جلسات الحوار.	3.681	1.207
12	أفضل التعلم من خلال اجراء المناظرات بين الطلبة .	3.356	1.287
13	أفضل التعلم من خلال التدرب على حل النزاعات الناشئة بطريقة مريحة.	3.721	1.194
14	أفضل التعلم من خلال انتهاء الموقف التعليمي بربط اجزائه بعضها ببعض من خلال مناقشات معمقة.	3.370	1.347
المتوسط العام للمحور			
		3.422	1.257
المحور الثالث: مجال طريقة الاستقصاء			
١٥	أفضل التعلم من خلال استشارة التفكير لتوليد الافكار وتحليلها للوصول الى استنتاجات وحلول للمواقف الجديدة.	3.649	1.225
16	أفضل التعلم من خلال الانشطة الموجهة من اجل فهم المادة التعليمية.	3.540	1.290
17	أفضل التعلم من خلال تبادل الافكار.	3.802	1.156
18	أفضل التعلم من خلال المناقشات المفتوحة.	3.875	1.162

1.144	4.048	أفضل التعلم من خلال عدم الخوف من أية اجابة يتم اتخاذها.	19
1.279	3.733	أفضل التعلم من خلال عدم التسرع اطلاق التعميمات .	20
1.257	3.774	المتوسط العام للمحور	
المحور الرابع: مجال طريقة التعلم التعاوني			
2.264	3.794	أفضل التعلم من خلال تبادل الأفكار مع زملائي وتوجيه الاسئلة.	٢١
1.154	3.841	أفضل التعلم من خلال استعراض جميع وجهات النظر.	22
1.353	3.537	أفضل التعلم من خلال توزيع مهام تعليمية متنوعة على كل مجموعة حول موضوع معين.	23
1.361	3.486	أفضل التعلم من خلال تحديد دور كل طالب في المجموعة.	24
1.279	3.740	أفضل التعلم من خلال التعاون ما بين أفراد المجموعة.	25
1.230	3.727	أفضل التعلم من خلال تعليم المهارات التعاونية للطلبة .	26
1.257	3.687	المتوسط العام للمحور	
المحور الخامس: مجال طريقة حل المشكلات			
1.247	3.741	أفضل التعلم من خلال حل مشاكل لم يسبق تعلمها.	٢٧
1.203	3.760	أفضل التعلم من خلال ايجاد حلول للمشكلة بنفسني.	28
1.128	3.811	أفضل التعلم من خلال جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	29
1.198	3.660	أفضل التعلم من خلال صياغة الفرضيات والتفسيرات لحل المشكلة.	30
1.335	3.438	أفضل التعلم من خلال اختبار الفرضيات المؤقتة بأية وسيلة علمية.	31
1.261	3.894	أفضل التعلم من خلال فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة .	32
1.228	3.849	أفضل التعلم من خلال تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية.	33
1.183	3.878	أفضل التعلم من خلال التشجيع على اثاره الدافعية للتعلم لدى الطلبة .	34
1.223	3.754	المتوسط العام للمحور	
المحور السادس: مجال طريقة التعلم المفرد			
1.195	3.886	أفضل التعلم من خلال الانشطة المتنوعة المناسبة مع قدراتي الذاتية.	٣٥
1.254	3.630	أفضل التعلم من خلال الوسائل التعليمية والمصادر والمراجع المتعددة.	36
1.257	3.703	أفضل التعلم من خلال الاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة.	37
1.271	3.730	أفضل التعلم من خلال البحث وحب الاستطلاع والابتكار.	38
1.199	4.008	أفضل التعلم من خلال دراسة الدروس حسب ميولي وقدراتي	39
1.266	3.710	أفضل التعلم من خلال الملاحظة والاستنتاج والمقارنة .	40
1.240	3.778	المتوسط العام للمحور	
1.278	3.63	الكلبي	

يُبين الجدول أعلاه طرق التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك وفقاً لستة من طرق التدريس وهي (طريقة المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل

المشكلات، التعلّم المفرد)، وقد اظهرت النتائج أنّ طريقة التدريس التي جاءت في المرتبة الأولى وفقاً لآراء الطلبة هي طريقة التعلّم المفرد بمتوسط حسابي بلغ (3.778) وقد كانت الفقرة الأعلى متوسطاً ضمن هذا المحور هي " افضل التعلم من خلال دراسة الدروس حسب ميولي وقدراتي" مما يُشير إلى أهمية هذه الطريقة في تنمية مهارات الطلبة ومستوى استيعابهم وتحصيلهم، في حين جاءت طريقة التدريس الاستقصاء في المرتبة الثانية وفقاً لآراء الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.774) وقد كانت الفقرة الأعلى متوسطاً حسابياً هي " افضل التعلم من خلال عدم الخوف من اية اجابة يتم اتخاذها" مما يُشير إلى أنّ هذه الطريقة تشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل داخل الغرفة الصفية والاستجابة لأية متغيرات تزيد من مستواهم المهاري والمعرفي.

كما أظهرت النتائج أنّ طريقة حل المشكلات جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.754) حيث وقعت في الفئة الثانية من المقياس وهي "موافق"، في حين جاءت الفقرة الأعلى ضمن هذا المحور هي " افضل التعلم من خلال فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة" وهذا يُشير إلى أنّ الطلبة يدركون أهمية الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف وتذكرها لفترة أطول.

وعلاوة على ذلك، جاءت طريقة التدريس من خلال التعلّم التعاوني في المرحلة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.687)، جاء بعدها في المرتبة الخامسة طريقة المناقشة بمتوسط حسابي بلغ (3.422) وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة طريقة المحاضرة بمتوسط حسابي بلغ (3.399)، ويلاحظ من خلال هذه النتائج أنّ الطلبة يميلون إلى التعلّم من خلال الطرق الفردية للتعلّم والتفاعل كما أن الطلبة يُفضلون التعلّم من خلال التعلّم المفرد في المرتبة الأولى بينما التعلّم من خلال التعلّم الجماعي والتعاوني والمناقشة الجماعية في المراتب الأخيرة.

وأخيراً أظهرت نتائج التحليل أنّ المتوسط الحسابي العام لجميع محاور الدراسة بلغ (3.63) وهو ضمن الفئة الثانية من المقياس وهي "موافق" مما يُشير إلى أنّ الطلبة بشكل عام موافقون على استخدام جميع الطرق التدريس الستة في الغرفة الصفية مع ميولهم لبعض هذه الطرق أكثر من بعضها الآخر.

التساؤل الرئيسي الثاني: هل تختلف طريقة التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخفجي في السعودية باختلاف المعدل الدراسي والجنس ؟
للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار (Independent Samples Test) للتعرف على الفروق بوجود متغير النوع الاجتماعي، والجدول التالي يبين هذه النتائج.

جدول رقم (٥): اختبار الفروق وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

أداة الدراسة	النوع الاجتماعي	الفروق في الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الأول	ذكور	.06500	.20390	.058	3.137	.810
	إناث	.06630	.20390		3.076	
المجال الثاني	ذكور	.06398	-.07851	1.575	-1.227	.210
	إناث	.06293	-.07851		-1.248	
المجال الثالث	ذكور	.06355	-.00662	.269	-.104	.604
	إناث	.06360	-.00662		-.104	
المجال الرابع	ذكور	.07598	-.11716	2.904	-1.542	.089
	إناث	.07212	-.11716		-1.624	
المجال الخامس	ذكور	.06196	.05549	.226	.896	.634
	إناث	.06244	.05549		.889	
المجال السادس	ذكور	.06829	.02199	.161	.322	.689
	إناث	.06909	.02199		.318	

بينت نتائج التحليل الواردة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة المرحلة الثانوية حول طرق التدريس المختلفة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

كما استخدمت الباحثة اختبار (One way ANOVA) لبيان الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المعدل الدراسي، وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

جدول رقم (٦) : اختبار الفروق وفقا لمتغير المعدل الدراسي

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
طريقة المحاضرة	بين المجموعات	2.953	1.289	.273	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	357.835			
	المجموع	360.787			
طريقة المناقشة	بين المجموعات	2.858	1.305	.267	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	342.164			
	المجموع	345.022			
طريقة الاستقصاء	بين المجموعات	3.929	1.829	.122	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	335.573			
	المجموع	339.502			
طريقة التعلم التعاوني	بين المجموعات	6.079	1.974	.097	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	481.153			
	المجموع	487.232			
طريقة حل المشكلات	بين المجموعات	3.707	1.813	.125	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	319.486			
	المجموع	323.192			
طريقة التعلم المفرد	بين المجموعات	2.432	.975	.421	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	389.735			
	المجموع	392.167			

بينت نتائج التحليل الواردة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة المرحلة الثانوية لطرق التدريس المفضلة وفقا لمتغير المعدل الدراسي.

النتائج

❖ بينت نتائج تحليل بيانات الدراسة أنّ طلبة المرحلة الثانوية يُفضّلون في طريقة التدريس باستخدام التعلّم المفرد في المرتبة الأولى، كما يُفضّلون استخدام طريقة الاستقصاء في التعليم في المرتبة الثانية، ممّا يُشير إلى اهتمام الطلبة بالطرق الفردية للتعلّم بشكل أكبر من غيرها من الطرق.

❖ أظهرت النتائج أنّ طرق التدريس حل المشكلات، التعلّم التعاوني، المناقشة والمحاضرة جاءت بشكل متتابع بعد التعلّم المفرد و الاستقصاء على الترتيب، مما يؤكّد أنّ الطلبة

يفضلون الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول وتوظيف المعارف على المستوى البعيد، كما تبين النتائج أن ميولات الطلبة للتعلّم الفردي أفضل منه للتعلّم الجماعي او التعاوني.

❖ أظهرت النتائج عدم وجود فروق في آراء طلبة المرحلة الثانوية حول طرق التدريس المفضلة لديهم وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود ذات دلالة إحصائية في آراء طلبة المرحلة الثانوية حول طرق التدريس المفضلة لديهم وفقا لمتغير المعدل الدراسي.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بالتوصيات والمقترحات الآتية:
- ✓ اجراء دراسات اخرى للمرحلة الاساسية حول طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة لاعتمادها وتفعيلها من قبل المعلمين ومقارنتها مع الطرق المفضلة للمرحلة الثانوية.
 - ✓ عمل دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتدريب المعلمين حول طرق التدريس المفضلة والمناسبة للطلبة.

المراجع

- مكي ،وداد (٢٠٠٨) واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة ام القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- ريان ، فكري حسن (١٩٩٩) التدريس اهدافه اسسه اساليب تقويم نتائجه تطبيقاته. ط٤. القاهرة. عالم الكتب.
- جان. محمد صالح علي (٢٠٠٢) المرشد النفسي الى اسلمة التربية وطرق التدريس. مكتبة سالم، مكة المكرمة.
- خضر. فخري رشيد. (٢٠٠٦) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية (ط١). عمان ، دار المسيره للنشر والتوزيع.
- ابو جلال. صبحي. وعليان. محمد (٢٠٠١) اساليب التدريس العامة المعاصرة. ط١. الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- غنوم. احمد عبدالكريم (٢٠١٠) طرائق تدريس العلوم الشرعية. ابها المملكة العربية السعودية .
- جمعة. ثناء احمد (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم النشط وتدريب الدراسات الاجتماعية ،مشروع الجوانب التطبيقية للرسائل والبحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس. العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات .
- مجاهد.فايزه احمد الحسيني(٢٠١٠) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية . مكتبة الرشد. ط١.
- ابو دية. عدنان احمد (٢٠١١) اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات . دار اسامة للنشر والتوزيع . ط١.
- غنوم. احمد عبدالكريم (٢٠١٢) واقع طرائق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد ومبررات استخدامها. الناشر جامعة الازهر. كلية التربية.
- اللقاني. احمد حسين. رضوان. برنس احمد (١٩٧٦) تدريس المواد الاجتماعية. عالم الكتب. القاهرة.
- زيتون. كمال عبدالحميد (٢٠٠٣) التدريس نماذجه ومهاراته. مكتبة عالم الكتب. ط١.
- الريبيعي. محمود داود سليمان (٢٠٠٦) طرائق واساليب التدريس المعاصر. الاردن. عمان. عالم الكتب الحديث.
- سحتوت. ايمان محمد. جعفر. زينب عباس (٢٠١٤) استراتيجيات التدريس الحديثة. مكتبة الرشد. ط١.
- دعس. مصطفى نمر (٢٠٠٧) استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة. دار غيداء للنشر والتوزيع. ط١.

جمال عبدالرحمن (٢٠١٥) طرق تدريس المواد الاجتماعية . دار المناهج للنشر والتوزيع .
احمد . محمد عبدالقادر (١٩٩٢) طرق التدريس العامة . القاهرة . مكتبة النهضة المصرية .
جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٣) طرائق التدريس والتدريب العامة . عمان : منشورات جامعه القدس
المفتوحة .

البوسعيدي . اميمه بندر (١٩٩٨) اساليب التعلم المفضلة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية
بمحافظة مسقط وعلاقتها بكل من الجنس والمستوى التحصيلي والتخصص الدراسي .رسالة
ماجستير غير منشورة . جامعة السلطان قابوس . عمان .

المانع . عزيزه عبدالعزيز (٢٠٠٥) اساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة واساليب
التعلم الشائعة في مدارس مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية
السعودية . مجلة جامعة الملك سعود . ٣٢ (٢) .

عبيدات . هاني حتمل (٢٠٠٦) اساليب التعلم الشائعة لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية ومدى
انسجامها مع اساليب التعلم المفضلة لدى طلبتهم السعودية .مجلة جامعة الملك
سعود . ٢ (١٨) .

المفرجي . اياد عبود مجيد (٢٠١٦) استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية
ومدى انسجامها مع استراتيجيات التدريس المفضلة لدى طلبتهم .رسالة ماجستير . جامعة
اليرموك .

عطية . محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . ط١ . دار الوفاء . عمان .
عبدالفتاح . امال جمعة (٢٠١٠) التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية . دار الكتاب الجامعي . العين
الامارات .

الطائي . ضيغم عبد حمد (٢٠١٠) اثر استخدام نموذج سكران الاستقصائي في تحصيل تلاميذ التربية
الخاصة في مادة الرياضيات وتنمية السلوك الاجتماعي لديهم .رسالة ماجستير غير منشورة
كلية التربية الاساسية .

طلافة . حامد (٢٠١٠) مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها . عمان :مطبعة الجامعة الاردنية
بدر . قاسم (١٩٨٣) تصميم واعداد تعليمي في تدريس الجغرافيا للصف الاول الثانوي .رسالة
ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك .الاردن .

ابو دياك . انور ابراهيم (١٩٩٥) الاساليب المفردة في تعليم وتعلم العقيدة الاسلامية المستخلصة من
الكتاب والسنة واثرها في التحصيل الدراسي على طلبة الصف الاول الثانوي .رسالة ماجستير
غير منشورة . جامعة اليرموك . اريد .

شطناوي .عبدالكريم محمود (١٩٨٦) اثر طريقتي التعليم المبرمج والعادي في التحصيل في مادة (مقدمة في علم النفس التربوي)رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك .اريد .الاردن .
سعادة . جودت احمد (١٩٨٥)الاستخدام السليم لطريقة المحاضرة في تدريس الجغرافيا .مجلة المعلم العربي السورية .السنة الثامنة والثلاثون .عدد ٣ ص ٨-١٩
عطية .محسن علي (٢٠٠٩)المناهج الحديثة وطرائق التدريس .دار المناهج للنشر والتوزيع .عمان .الاردن .

الحريري.رافدة عمر (٢٠١٠)طرق التدريس بين التقليد والتجديد .دار الفكر .عمان .الاردن .
سعيد .عاطف محمد وعبدالله .محمد جاسم (٢٠٠٨)الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات .دار الفكر العربي للطبع والنشر .القاهرة مصر .

نبهان . يحيى(٢٠٠٦)طرائق تدريس الاجتماعيات .عمان .دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .
خاطر.نصري ذياب وسبيتيان .فتحي ذياب (٢٠١٠)اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات .الجنادرية للنشر والتوزيع عمان الاردن .

خضر .فخري(٢٠١٤)طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية .ط٢.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
محمود .صباح.والقاعود .ابراهيم والمومني .محمد (٢٠١٠)طرائق تدريس الجغرافيه .اريد .دار الامل للنشر والتوزيع.

ديفيد .جونسون .روجرت .جونسون (١٩٩٨)التعلم الجماعي والفردى التعلم والتنافس والفردية ط١.ترجمة رفعت محمود بهجت .القاهرة .عالم الكتب .

فايد .محمد خليل سليمان (٢٠٠٨)التعلم بطريقتي التعاون واتفافس واثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الاساسي والاول الثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة النجاح الوطنية .نابلس .فلسطين .

العياصرة .محمد نايف محمد والحمادات .محمد حسن محمد والرواشدة .اسلام محمد ايوب(٢٠١٣)اساليب واستراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق .دائرة المكتبة الوطنية عمان .الاردن .

سعادة.جودت وعقل .فواز وابو علي .علي وسرطاوي .عادل (٢٠٠٨)التعلم التعاوني .نظريات وتطبيقات ودراسات .عمان .دار وائل للنشر .

مخلف.صبحي وربيح.هادي(٢٠٠٦)طرائق تدريس الجغرافيه .عمان :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

رضوان .ابو الفتوح (١٩٨٧)المواد الاجتماعية في التعلم العام .القاهرة .دار المعارف .

العمر .عبدالعزيز سعود ا.(٢٠٠١)اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية .رسالة الخليج العربي .مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .العدد ٨٠ ص-١٤-٣٧ .

زيتون .زهية صالح (٢٠٠٣)اساليب التعلم المفضلة لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة عجلون وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك .الاردن .

Kenneth.Henson .(1981)Secondary Teaching Methods Toronto:D.C Health and company.

Joan B.and Robert.S.(1987)Teaching Thinking Skills Theory and practice .new yorki W.H Freeman and company .

Aragon.SJohnson .S.and Shaik. N(2002)The influence of learning .style preferences on student s Success in online versus face- to-face environments The A merican Journal of Distance Education .16(14)227-244.

William S and AnnaW(1998)Introduction to Education .Teaching in a Diverse Society New Jersey .prentice.Ha11 Inc.

Good lady J Aplace Called School.prspects for the future" New York .MC.Graw –Hill(1983)Mr Carthy et .al .The Math Work book Guided practice in Mat lesson " E y el.Inc.

Hinton is "The Learning style preferences of student in G raduate school: paper presented the annualmeeting of the mid – south .education al research association Knoyville (1992)

Talbert. E(1972)Individualized instruction .ohio.Merril publishing .company .

Maxiam .George W(1983)Social studies and the Elementary S Cchool .Child .Second Edition.columbas .ohio.Charles E.Merrill publishing Company.

Sheerin (1989)Self ACCess. Resource book for Teachers. Oxford University press.

Stephen .B(1992)co-operative learning ERIC office of educational Research and improvement .p94.

Slavin .R.E: Cooperative Learning and the cooperative school Educational Leader ship .vol .45.1987.pp7-16.

Johnson. D .W&Johnson .RT Implementing cooperative learning Contemporary Education vol63 NO31992 plo2>